mroftalp htehaB ni knil muideM

)221(التعليق على صحيح البخاري) تابع كتاب الأحكام (- المجلس الثاني والعشرون بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو الباب فهذا هو مجلس الثاني والعشرون بعد المئة من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وهو - 00:00:20

الاخير ان شاء الله ونحن في صبيحة الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وان شاء الله نختم كتاب الاحكام وكنا قد وقفنا على قوله باب كيف يبايع الامام - 00:00:40

للاسف نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا والدينا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كيف يبايع الامام الناس؟ قال حدثنا - 00:01:00

قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني عبادة ابن الوليد قال اخبرني ابي عن الصامت انه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره. قوله رحمه الله - 00:01:20

باب كيف يبايع بكسر الياء وحينئذ يكون الامام فاعل والناس مفعول به اي ان الامامة كيف يبدأ في مبايعة الناس؟ كيف يبايع الامام الناس ويمكن ان يكون مراد البخاري كيف يبايع الناس ويكون الامام - 00:01:40

مفعول به مقدم كيف يبايع الامام الناس؟ فالكيفية مطلوبة من الجهتين من جهة كيف يبدأ في مبايعة الناس من حيث ماذا يطلب منهم وكيف يطلب منهم ومن جهة الناس كيف يبايعون الامام من جهة ماذا يقولون؟ وعلى اي شيء يبايعه - 00:02:10

هي انما تكون للافعال. الكيفية انما تكون للافعال. وما اورده البخاري رحمه الله اعم من الافعال. فهي تشمل ما يقوله الامام وما يقال عند البيعة. تشمل ما يقوله الامام وما يقال للامام عند البيعة - 00:02:40

وتشمل ان هذه البيعة ايضا مقيدة وليست على الاطلاق مقيدة بالمعروف وليست على الاطلاق طلاق من الجهتين الامام يبايع الناس بالمعروف والناس يبايعون الامام بالمعروف. وايضا بالنسبة للكيفية انما يبدأ آآ بالبيعة وجهاء الناس وجهاء - 00:03:10

واهل الحل والعقد منهم. وهو يبدأ بوجهاء الناس. ثم يعمم يعمم بيعته ويخبر بالبيعة العامة الناس. اذا البداءة انما تكون بوجهاء الناس ووجهاء الناس هم الذين يبدأون بمبايعة الامام. فاذا ما تمت البيعة على هذه الكيفية - 00:03:40

قولا بالسمع والطاعة ومقيدا بالمعروف وكان من اهل الحل والعقد فقد تمت البيعة ولزمت الناس سواء بايعوا بانفسهم او لم يبايعوا. لان بيعة كل لا احد للامام مستحيلة عقلا وشرعا. وانما الشرع جاء ببيعة من - 00:04:10

له وجه من اهل الحل والعقد ووجهاء القوم او نواب القوم او عرفاء القوم او ما يسمى في عرفنا اليوم بشيوخ القبائل ووجهاء الناس هم الذين يبايعونه واما الباقون فانما تكون بيعتهم على سبيل العموم لا على سبيل الخصوص. اورد الامام البخاري رحمه الله - 00:04:40

هذا الباب عدة احاديث لبيان وتوضيح كيفية المبايعة من الجهتين. لان كلمة يبايع يحتاج الى آآ جهة وجهة مقابلة. الاول حديث عبادة ابن الصامت وفيه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره. الحديث روي عن الوجهين - 00:05:10

بايعنا يعني نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنا ظمير الفاعلين في محل رفع فاعل بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على

السمع والطاعة في المنشط والمكره. فدل ايراد البخاري - 00:05:40
الحديث ان البيعة تكون على السمع والطاعة. البيعة تكون على السمع والطاعة في المنشط والمكره. المنشأ اي حال القوة والمكره اي حال الظعف والعجز وحال عدم الرظا وحال عدم الرضا. واما اه الوجه الاخر بايعنا رسول الله - 00:06:00
فهذا ليس له وجه وان ذكره بعضهم. لان ضميرنا لا يأتي الا في محل رفع. ها يا شيخ نعم يا شيخ. ضمير الرافع نون بايعنا بايعنا ضمير رفع لا يأتي الا في محل ايش؟ الرفع. فحينئذ لا يجوز - 00:06:30
ان تجعل رسولا مرفوعا في اللفظ هنا ونام مفعولا لاننا لا يأتي في في محل نصب. فانت تقول ظربنا وتقصد انكم انتم الفاعلون. ولا تقولوا ظربنا وتقصد انكم انتم المفعولون. لان ظميرنا لا يأتي في محل ايش؟ نصب. نصب. واورد هذا الحديث من طريق - 00:06:50
اسماعيل وهو اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن مالك ابن الاصبحي ابن اخت الامام مالك وراوية وطي الامام مالك والامام البخاري رحمه الله اكثر من طريقه رواية موطئه قال حدثني مالك وهو مالك - 00:07:20
ابن انس ابن مالك الاصبحي امام دار الهجرة المدني ابو عبد الله عن يحيى ابن سعيد وهو القطان البصري قال اخبرني عبادة ابن الوليد وهو عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال اخبرني ابي الوليد ابن عبادة عن عبادة ابن الصامت - 00:07:40
وهذا هو المدبج وهو رواية الابناء عن الاباء وعبادة ابن الصامت رضي الله عنه صحابي مشهور احد النقباء رضي الله تعالى عنه وعن جميع الصحابة. نعم. قال وان لا ننازع الامر اهله. وان لا - 00:08:00
ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. هذه الزيادة ان نزع الامر اهله معناه السمع والطاعة هذان امران. والان نازع الامر هذا امر ثالث - 00:08:20
وهو ترك الخروج على الحكام. وجوب ترك الخروج والمنازعة منازعة الحكام ما يفعله بعض الناس انه اذا رأى من اميره ما يكره يخرج عليه ويظاهر عليه فهذا لا شك انه مخالف لامر البيعة. وان نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. يعني كون - 00:08:40
حاكم او الامير هو الذي اخطأ لا يكون سبب في ان الانسان لا آآ يطيع في المنكر او اه يسكت عن المنكر وانما يقول الحق بالطريقة الشرعية المرظية. نعم. قال حدثنا عمرو - 00:09:10
علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق. فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر - 00:09:30
والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. ثم اورد حديث انس ابن رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة دل على ان غزوة - 00:09:50
غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب انما كان في الشتاء. لانه قال في غداة ايه ده ؟ وهذه اوصاف يستفاد منها اوقات الغزوات. وكانت غزوة بدر غزوة بدر كانت في وقت ليس شديد البرودة ولا شديد الحروق الحرارة. بخلاف غزوة تبوك فانها كانت - 00:10:10
في شدة الحرارة. قالوا لا تنفروا في الحر. هذه اوصاف. وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق. فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر لانصاري - 00:10:40
مهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. والشاهد منه نحن الذين بايعوا محمدا. ووجه الشاهد من الجهتين. الجهة الاولى ان البيعة تبدأ من من الرعية للامام وهنا فيه البداية. مثل الحديث السابق ايضا بايعنا رسول الله هم الذين بدأوا. وهنا ايضا - 00:11:00
نحن الذين بايعوا محمدا اي ابتداء. على الجهاد ما بقينا ابدا. وما الجهاد كلمة عامة منها دفاع ونصرة الاسلام والسمع والطاعة للامام في الدفاع عن اعراظ المسلمين واموال المسلمين واراظي المسلمين اه فظلا عن دينهم وفضلا عن دعوتهم. وفيه نحن الذين - 00:11:30
بايعوا محمدا من الفوائد تجديد البيعة عند وجود الحاجة. ها فيه ايضا تأكيد بيعتي عند وجود الحاجة. وما قد مر معنا هذا الحديث

وهنا ورد من طريق شيخه اسناد رباعي وعالي جدا - 00:12:00
عن عمرو بن علي وهو الفلاس البصري الحافظ الامام المعروف واورده من طريق شيخه خالد بن الحارث ابو محمد البصري قال حدثنا حميد وهو حميد آآ حميد الطويل آآ البصري عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:12:20
مر ذكره نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما - 00:12:40
هذا الحديث حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب اه فيه كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت فيه ان الامام يلقن ان الامام يلقن الناس كيف يبايعون. وانهم اذا قالوا نبايعهم - 00:13:00
على السمع والطاعة يقول لهم اه بايعوني على السمع والطاعة فيما استطعتم. لان اذا لم يكونوا يستطيعون في حينئذ لا يكلفون ما لا يطيقون. لا يكلفون ما لا يطيقون. مثال - 00:13:20
لا يجوز لا يجوز للحاكم مثلا ان يأمر الناس بان يغوص في البحار وهم ليس عندهم العدة ولا العتاد لا يجوز للحاكم ان يقول للناس القوا بانفسكم في النار. وهذا معنى فيما استطعتم اي فيما هو داخل في طاعته - 00:13:40
وقدرتكم لانه ليس للامام ان بحكم البيعة ان يأمر الناس بما فيه الهلكة بل الواجب وعليه وهو من اولى ومن اعظم اه مهامه ان يوجه الناس الى ما فيه حفظهم - 00:14:00
وصونهم وبقاؤهم والفتهم ووحدة كلمتهم. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يلقن واصحابه ها بايش فيما استطعتم. وهذا وجه ظاهر. وقد مر معنا الحديث هنا اورده من طريق شيخ عبد الله ابن - 00:14:20
يونس ابن يوسف وهو التنيسي المصري ها راوية مالك وهذا ايضا اسناد رباعي عالي عند البخاري قال اخبرنا مالك وهو ما لك مر ذكره امام دار الهجرة عن عبد الله ابن دينار المكي عبد الله ابن دينار المكي عن عبد الله ابن - 00:14:40
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعن ابيه احد العبادل الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار. قال شهدت ابن عمر - 00:15:00
حيث اجتمع الناس على عبدالملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبدالملك امير المؤمنين على سنة الله رسوله ما استطعت. وان بني قد اقروا بمثل ذلك. اورد رحمه الله حديث آآ حديث عبد الله - 00:15:20
بدينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبدالملك. طيب سؤال قبل اجتماع الناس على عبدالملك ماذا كان موقف عبد الله ابن عمر لان ربما نحتاج الى مثل هذا. الان بعض الاخوة في بعض البلدان عندهم - 00:15:40
الدولة منقسمة ماذا يفعلون؟ لا يوجد حاكم مسيطر مثلا ماذا يفعل لما كانت السيطرة التامة لعبدالله بن الزبير كان ابن عمر قد بايع عبدالله بن الزبير. فلما حصل النزاع عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان اعتزل عبدالله بن عمر القتال. لان عبدالملك بن - 00:16:00
رضوان كان حاكما على الشام مبايعا له من قبل اهل الشام. وعبدالله بن الزبير حاكم على مكة والمدينة والحجاز والجزيرة جزيرة العرب وليس الجزيرة الفراتية والبصرة والكوفة وما حولها وكان اميرا عليها. فحصل النزاع - 00:16:30
بينهما فحصل النزاع بينهما. وهذا قد يتصور انه يحصل نزاع بين حاكم وحاكم. اذا كان النزاع ظاهرا انه على الملك فالواجب اعتزال الفتنة. اذا كان ظاهرا انه عن الملك فالواجب اعتزال الفتنة. لذلك عبد الله ابن عمر اعتزل ولم يقف لا مع هذا ولا مع هذا - 00:16:50
اما استتب الامر لعبد الملك بن مروان كتب اليه بالسمع والطاعة. فيه دلالة على انه اذا استتب الامر للحاكم في البلد وجب السمع والطاعة له. وجب السمع والطاعة له. ولذلك عاب بعض الناس على الامام عبد اللطيف - 00:17:20
طيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب. كيف انه كان يبايع الحاكم في زمانه كل ما تغير الواحد جاء يبايعه. فذكر لهم موقف عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه. وهذه كيفية - 00:17:40
في الكتابة. قال كتب اذا يمكن ان المبايعة تكون كتابية. يمكن المبايعة تكون كتابية سواء طلب الامام او ابتدأه احد وجهاء القوم او

الرعية او احد اهل الحل وينبغي نقول ينبغي على ولي الامر ان يطلب من وجهاء القوم ان لم يكونوا يستطيعوا المجيء ان يطلب منهم - 00:18:00

الكتابة بالسمع والطاعة حتى يستتب الامن ويذهب الغوغاء يذهب ما بين الناس من بشويش قال اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله - 00:18:30

اذا ايضا هذه الفائدة ان السمع والطاعة انما تكون على سنة الله وسنة رسوله. وهو الذي يسميه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الالفاظ ها بالمعروف انما الطاعة ايش؟ بالمعروف ما المقصود بالمعروف؟ المقصود - 00:18:50

معروف سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك. يعني ينبغي على من هو من وجهاء القوم وامراء القبائل وامراء الاجناد وفي عرفنا اليوم - 00:19:10

اعضاء مجلس الامة او النواب ومجلس الشورى والوزراء والوجهاء والتجار الذين لهم وجه عند الناس ينبغي عليهم ان ان يقروا بمثل هذا حتى يستتب الامن عند الناس. اورد رحمه الله هذا من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغربل - 00:19:30

البصري الامام المعروف قال حدثنا يحيى مسدد اذا قال يحيى فالمقصود به امام الجرح والتعديل يحيى ابن سعيد القطان البصري رحمه الله تعالى عن سفيان وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري قال حدثنا عبد الله بن دينار مر ذكره - 00:19:50

نعم. قال حدثنا يعقوب لابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير ابن عبد انه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح - 00:20:10

نصحي لكل مسلم. هذا الحديث ايضا اه عن عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه. قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم. اذا يمكن ان الامام - 00:20:30

يلقن بعض الناس فيظيف عليهم مبايعات خاصة. كيف يضيف عليهم مبايعات خاصة؟ يعني مثلا قد يرى انسان انه يحتاج ان يزاد عليه في البيعة في كلمة. مثلا لو كان امير الجند ان يقول له بايعني - 00:20:50

على السمع والطاعة والا الا تحرك الجند الا باذنه. ما في بأس. هذا امر مباح. اذا كان وزيرا للعدل مثلا يقول بايعني من السمع والطاعة وعلى ان تقيم العدل من خلال عملك. ما في بأس. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اضاف على هذا - 00:21:10

بهذه الكلمة والنصحة لكل مسلم لانه من وجهاء القوم والناس سيسمعون له في النصح جرير ابن عبد الله امير من امراء بجيلة وكان سيدا من ساداتها. ولذلك خصه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالنصح لكل مسلم - 00:21:30

قد يقول قائل النصح لكل مسلم واجب على الكل. فلماذا خص جريرا بهذه البيعة؟ نقول لان له وجها عند الناس فنصحه ليس كنصح الناس. لكن المقصود ما الفائدة من هذا الحديث؟ جواز تخصيص الامام بعظ الرعية - 00:21:50

بمبايعة خاصة. هذا امر جائز. واورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي قال حدثنا هشيمة وابن بشير الواسطي قال اخبرنا سيار وهو سيار او - 00:22:10

ابو الحكم العنزي الواسطي ايضا عن الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي او عن سيد من سادات بجيلة وهو احد الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي - 00:22:30

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يثبته الله على الخيل فكان جرير فارسا مقداما رضي الله عنه لا يخطئ له سهم ولا يخطئ له ظربة بسيف. نعم. قال حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان - 00:22:50

قال حدثني عبد الله ابن دينار انه قال لما بايع الناس عبد الملك كتب الي عبد الله ابن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبدالملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله - 00:23:10

الله عليه وسلم فيما استطعت. وان بني قد اقروا بذلك. قد يقول قائل هذا نفس الحديث اللي سبق قبل قليل لكن هناك من طريق شيخه من يعقوب وهنا من طريق ايش؟ من طريق عمرو ابن علي - 00:23:30

فهو من باب التأكيد الرواية وصحته وثبوته. فهنا جاء من طريق عمرو بن علي واللي قبل من طريق مسدد عن يحيى عن سفيان وهنا

من طريق عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد قال - 00:23:50
انه قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت قوله هنا في هذا الحديث حديث آآ سلمة المقصود به سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه - 00:24:10
وهو احد فرسان النبي صلى الله عليه وسلم. وكان سلمة فارسا مقداما راجلا اذا ركض الا تستطيع الخيل ادراكهم من سرعته. وكان عظيم الجسم اذا ركب الفرس ها وصل قدماه - 00:24:30
الى الارض يعني حنا في عرفنا جثث عظيم الجثة وكان شائل اليدين طويل اليدين يداه تصلان الى ركبته. ها هذا عظيم. حتى انه مرة لحق اناسا سرقوا ابل النبي صلى الله عليه وسلم وابل الصدقة. فسبقهم بقدميه. او ادركهم - 00:24:50
فكان فارسا مقداما رضي الله تعالى عنه. وهنا في هذا الحديث يقول قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي؟ صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهذه البيعة مذكورة في القرآن. قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:25:20
في سورة الفتح فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. سبحان الله! الله يقول فعلم ما في قلوبهم واخبر انه رضي عنهم ويأتي اناس صعاليك يقولون انه مغضوب عليه وانهم وانهم وانهم صدق الله ورسوله - 00:25:40
وكذب الافاك. يقول على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قلنا هذه بيعة الرضوان ها بيعة ايش؟ الرضوان قال على الموت فيه دلالة على جواز المباينة على الموت - 00:26:00
وهو ما نسميه اليوم بالقتال حتى الموت. ان يبايع يبايع الامام بعض الجند على القتال حتى الموت. او يبايع الامام الجند على احد امرين. اما الشهادة اما الظفر. يعني ما في رجوع. هذا امر جائز. قد يقول قائل كيف نجمع بين حديث سلمة - 00:26:20
عن الموت وحديث جابر والله ما بايع رسول الله احدا على الموت. ها؟ كيف نجمع دي الشدة وفي وفي الضهر. لا. هو ينباع الموت ما تكون الا في الشدة قال الحافظ ابن حجر ذكر اوجه لكن اقربها ان جابرا اخبر عن - 00:26:50
بيعة رسول الله له ولمن سمع بيعته واما سلمة فاخبر عما اذا دل على ان النبي خص بعض الناس على البيعة الخاصة قلنا قبل قليل يجوز للعالم الحاكم ان يخصص بعض الجندي ها ببعض الامور الخاصة. هذا هو الجمع الصحيح لان الحادثة واحدة ما تكررت - 00:27:20
فكيف يقول جابر ما بايع رسول الله احدا على الموت؟ وسلامته يقول بايعني على الموت؟ يقول جابر اخبر عن نفسه وعمن رآهم وسمعهم وسلمة اخبر عن نفسه فلا تعارض بين الروايتين. فقول بعض الناس ان هذا - 00:27:43
غير صحيح لان البيعة ليست من شخص واحد لشخص واحد حتى يتعارض. وانما البيعة اناس متعددين وقد وقعت الالفاظ المتعددة في هذه البيان. نعم. اي نعم اورد آآ رواية السلمة ايضا رباعي اسانيد كلها رباعية اليوم ما شاء الله - 00:28:03
من طريق شيخه عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعنبي. وهذا اكثر عنه الامام ابو داوود في سننه كثيرا حتى يكاد يصح ان نقول ان ان ابا داود راوية ها عبدالله ابن مسلمة القعنبي - 00:28:33
قال حدثنا حاتم وهو حاتم ابن اسماعيل المدني حاتم بن اسماعيل المدني قال عن يزيد وهو يزيد ابن ابي عبيد يزيد ابن ابي عبيد الاسلمي مولاهم الحجازي نعم قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرة عن مالك جويرية جويرية احسن الله اليك - 00:28:53
ترى هو يعني هذا الاسناد يشكل على بعض الناس. عندك الان اسماء وجويرية كلاهما رجلان انتبه ها اسماء اسم رجل وجويرية اسم رجل ها ها؟ احسنت نعم عبد الله ابن - 00:29:23
محمد ابن اسماء ابن جويرية الاستاذ ترى متصل. عبد الله ابن محمد ابن اسماء ابن جويرية. نعم. احسن الله اليكم. قال عبدالله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان - 00:29:43
ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا. فقالوا فقال لهم عبدالرحمن لست الذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن فلما ولوا - 00:30:03

عبدالرحمن امرهم فمال الناس على عبدالرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبدالرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور - 00:30:23
طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما قال فوالله ما اكتحلت هذه الثلاثة بكثير نوم. انطلق فادعو الزبير وسعدا فدعوتهما له. فشاورهما ثم - 00:30:43
فقال ادعوا لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهارا الليل. ثم قام علي ثم قام علي من عنده وهو بلا طمع وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا. ثم قال ادعو لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن - 00:31:03
للصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهد عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع وافوا تلك الحجة مع عمر. فلما اجتمعوا تشهد عبد - 00:31:23
رحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنتي. قال فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده - 00:31:43
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون. قصة عبدالرحمن ابن عوف لعثمان رضي الله عنه فيها من الزيادات والخرافات ما اختلقه الافاك فلا ينبغي الالتفات الى هذه الزيادات الباطلة. التي لا تليق بمقام الصحابة - 00:32:03
وفي الفاظها نكارة عقلية فظلا عن دلالاتها التي لا تناسب مكانة الصحابة رضوان الله عليه. وانما الثابت هو هذا المقدار الذي اورده الامام البخاري رحمه الله. فينبغي التثبت فيما ننقل - 00:32:33
عن الصحابة لا سيما فيما يتعلق بمثل هذه الامور. اورد البخاري هذا الحديث وفيه الدلالة على ان اهل الحل والعقد كيف يختارون؟ وهذا تفسير لكيف يبايع الناس الامامة يبايع الناس الامام اذا كان عندهم زمن اختيار يختارون من يرى انه - 00:32:53
اكثر القوم يميلون اليه. ان اكثر القوم يميلون اذا تساووا في الامور مثلا عثمان ابن عفان رضي الله عنه اذا نظرنا نجد ان عثمان وعلي رضي الله عنه كلاهما من اهل الشورى. كلاهما من الذين - 00:33:23
اختارهم علي عمر رضي الله عنه عثمان تنازل له اطلحة وعلي تنازل له الزبير وهذا رد على من يتكلم في الزبير لانه قاتل يوم الجمل الزبير ما قاتل. قتال وقع رغم انه - 00:33:43
بسبب هالفتنة ولا الزبير ليش يتنازل لعلي وبعدين يروح يقاتله؟ هذا ما يمكن عقلا اصلا. فحصل ان عثمان رضي الله عنه حصل على صوت من اصوات الستة. وعلي رضي الله عنه حصل على صوت من اصوات - 00:34:03
الستة بقي الاثنان سعد اعطاه لعبد الرحمن ابن عوف وعبد الرحمن ابن عوف تنازل على ان يكون اختياره بين الاثنين من جهتي. فلما شاور الناس طبعا المقصود بالناس هنا ليس كما يظن بعض الجهال انه يسأل النساء والاطفال. وكذا وكذا كما في بعض - 00:34:22
روايات الاطفال ما لهم علاقة في هذه المواضيع. وانما المقصود وجهاء الناس. المقصود وجهاء الناس لا الناس لان غوغاء الناس ميلهم الى الدنيا. لن يختار الا من يوسع عليهم الدنيا. او من يظن - 00:34:42
انه سيوسع عليهم الدنيا وانما الذي ينبغي ان يشاور هم اهل الحل والعقد. فلما شاورهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كما في هذه الرواية الصحيحة وجد ان الناس يميلون الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه. واما في بعض - 00:35:02
الروايات انه قال لعلي امدد يدك ابايعك على كتاب الله وسنة رسول الله وسنة الخليفتين ابي بكر وعمر هذا غير صحيح وانه كفى وانه قال انما يبايع على كتاب الله وسنة رسوله فقط. فغضب عليه عبدالرحمن بن عوف - 00:35:22
انه كيف ينكر سنة الخليفتين؟ ابدا لا يمكن لعلي ان ينكر سنة الخليفتين. هذا غير ممكن اصلا. ومما يؤكد لنا هذا معنى انه لما تولى الخلافة ما خرج عن سنة الخليفتين ولا عن سنة عثمان. ما خرج فقول بعض الناس - 00:35:42
من الخوارج او من آآ الشيعة او من الذين يعني يتكلمون في السياسة اليوم بعض المنتسبين الى السنة في علي ان خلافته فجوة قولهم هو الفجوة وهو الباطل والحق ان - 00:36:02
ان عثمان رضي الله عنه سار على سيرة الشيخين ابي بكر وعمر. عثمان رضي الله عنه نعم كلامهم في عثمان عثمان رضي الله عنه

نقم الناس عليه في ملكه اشياء وهو على الحق وهم على الباطل. يقولون ان عثمان تولى - 00:36:22
طيب علي بن ابي طالب لما تولى الحكم تولى قارب. هل هذه حجة؟ هذه ما هي حجة اذا كان الامن لا يستتب الا باقارب والرجل فليولي اقاربه. المهم ان الامن يستتب. قد يقول قال هناك من هو اصلح. فلنفرض ان هناك هو الاصلح - 00:36:42
حصل فيه ايثار ليس هذا ظلما. لان ولي الامر يرى ما لا يراه غيره. ربما يرى ولي الامر ان الاصلح في اعين الناس لو ولى يمكن يعمل عليه انقلاب. تجي انت تقول لا ما يصير. وهو يثق بفلان دون فلان. فهذه - 00:37:02
السياسة ينبغي ايها الاخوة ان لا نقبل الروايات الواردة فيها عن الصحابة رضوان الله عليهم. اذا عبد الرحمن ابن عوف بايع عثمان رضي الله عنه على سنة كتاب الله وسنة رسوله صلى - 00:37:22
الله عليه وسلم وهذه صريحة ما فيها اي يعني زيادات. انه قال فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد هذا فيه دلالة ايضا على حضور البيعة. انه ينبغي عليهم ان يحضروا. ثم قال يا - 00:37:42
علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان. اذا ما دام الناس المقصود بالناس هنا الناس ليس للاستغراق يعني ما هو الاطفال والنساء الناس هنا يعني هل الحل الالف واللام للعهد اي اهل الحل والعقل. وهم الذين مر ذكرهم قبل وهم المهاجرون والانصار - 00:38:02
امراء الاجناد فلم ارهم يعدلون بعثمان. فلا تجعلن على نفسك سبيلا. فقال ابايعك على الله ورسوله والخليفتين من بعده. فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار امراء الاجناد والمسلمون. اورد رحمه - 00:38:22
والله هذا هذه القصة من طريق شيخه عبدالله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية جويرية ابن اسماء وعبدالله ابن محمد ابن اخت جويرية ابن اسماء. عن مالك امام دار الهجرة عن الزهري محمد ابن مسلم - 00:38:42
ابن شهاب الزهري ابو بكر عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف. عن حميد ايش؟ ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه. نعم دكتور عمه؟ جويرية هو ابن ها عمو انا ايش قلت له؟ لا لا احسنت جويرية ابن - 00:39:02
اسماء عم عبد الله ابن محمد ابن اسماء هذاك اسماعيل اسماعيل ابن اخت الامام مالك الظاهر صار عندنا تدليس في موضعين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب من - 00:39:32
مرتين قال حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة انه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع؟ قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول. قال وفي الثاني. الله اكبر. هذا - 00:39:52
اسناد ثلاثي عند الامام البخاري هنيئا لك ها بين بين الامام البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص وهذا الاسناد من عالي الاسانيد عند الامام البخاري. وابو عاصم هو الضحاك ابن مخلد الشيباني رحمه الله تعالى. وهو جد الامام ابن - 00:40:12
عاصم لا ابن ابي عاصم صاحب كتاب السنة صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة هذا جده ترى يقول عن يزيد ابن ابي عبيد الحجازي المدني عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه صار الاسناد ثلاثي - 00:40:32
هذا اسناد عالي جدا. هنا قوله باب من بايع مرتين. هل هذا يجوز اولا لان من الاستفهام؟ وثانيا من فعل ذلك؟ الجواب يجوز اه المبايعة مرة مرتين وثلاث واربعة. كيف؟ مثل ما يحصل اليوم عند الناس. الحاكم يبايع له - 00:40:52
يبايع له اهل الحل والعقد. ثم ربما اذا حضر عند مجلس الشورى يبايعون له مرة اخرى. او هو يطلب منهم البيعة مرة اخرى. ثم اذا اراد ان يعين الوزراء ربما يأمر كل وزير ان يبايعه من جديد وهو - 00:41:22
نسميه اليوم بالحلف او اليمين. ما هذا هو البيان. البيع هو نفسه الحلف واليمين. ما في فرق. فاذا هذا امر من حيث تكرار المبايعة هذا امر مباح. من فعل ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه تكرار المبايعة. نعم - 00:41:42
اهل الحزم والعقد في هذه الايام. نعم. اهل الحل والعقد يختلف باختلاف الاماكن والبلدان. في بعض امراء القبائل وجهاء الناس هم اهل الحل والعقل. لذلك بعظ العلماء يقول كل من كان - 00:42:02
وراءه كل من كان وراءه جماعة من الناس فهو من اهل الحل والعقد. وليس المقصود باهل الحل والعقد معين قد يكون من اهل الحل

والعقد رجل يفهم في الطب. قد يكون رجل من اهل الحل والعقد وهو - 00:42:22
تاج قد يكون من الحال والعقل هو عالي فلا يشترط انه يكون عالم فقط ولا يشترط انه يكون تاجر فقط لا نعم اللي زي مجلس الشورى كده يا شيخ؟ مثلا مجلس الشورى - 00:42:42
هم اهل الحل والعقد لا شك في السعودية ولا ريب في في او مجلس الامة او النواب هؤلاء لا شك انهم يعتبرون من اهل الحل والعقد في البلد. يقول اه سلمة رضي الله عنه بايعنا النبي تحت الشجرة فقال يا سلمتك الا تبايع؟ قلت يا رجل قد بايعت في الاول - 00:42:56
قال وفي الثاني اذا فيه جواز تكرار المبايعة. نعم. نعم قال من يقول ان المحاكم يحكم حتى الناس بايعوه في الاول حتى ماتوا هناك ناس يقولون هل خلفت الخلفاء الراشدين - 00:43:16
في فضل عليهم خلافة الخلفاء الراشدين رد على من يزعم ان الحاكم لا يجوز ان يبقى الا مدة معينة. هذا صحيح انما هذا اخذ من الغرب. لان الخلافة في الاسلام ابوة ابوة امية - 00:43:46
فالخليفة بمنزلة ابي الامة هل يجوز للانسان ينزع اباه؟ يمكن انه الحل والعقد يقولون انت الان استريح لانك مثلا كبر سنه لا يستطيع ان يحكم هذه مسألة ثانية. لكن ان يقول له خلاص انت تحكم عشر سنوات - 00:44:06
مثل ما هو في الغرب او خمس سنوات مثل ما هو في الغرب هذا تقليد. تقليد للغرب. ثم السنة العملية للخلفاء مثل ما تفظلت هذي يؤكد لنا هذا المعنى والسنة القولية. ما هي السنة القولية؟ السنة القولية قول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله لعثمان - 00:44:26
لعل الله ان يلبسك لباسا فيريد الناس ان ينازعوك فلا تخلع. وقول اسامة وعبدالله ابن عمر وغيرهم لعثمان. تأمل الان عندنا سنة عملية وقولية واثر من الصحابة. قالوا قال عثمان لاسامة لعبدالله بن عمر وغيرهم ما تقولون لعلي ان خلعت نفسي ان يدعوا لي ولا يقتلوني - 00:44:46
فقالوا له يا امير المؤمنين هل هل يمنع ذلك عنك الموت؟ فتكون مخلدا؟ قال لا قال فلا تسنن سنة في الاسلام كلما اراد الناس ان اخلعوا اماما خلعوا. فثبت عثمان ورضي بالقتل. هو متيقن انه يقتل. لماذا اذا - 00:45:16
حتى لا يسن هذه السنة الجاهلية. فخلع الحاكم وضع الحاكم انقلاب على الحاكم تشيل الحاكم حط الحاكم. هي سنة جاهلية. انا لا اشك في هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال باب بيعة الاعراب. قال حدثنا عبد الله ابن - 00:45:46
مسلمة عن مالك عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج - 00:46:06
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها هذا الحديث باب بيعة الاعراب فيه اشارة من الامام البخاري رحمه الله ان الاعراب اذا - 00:46:26
او ايظا وهم ان لم يكونوا من اهل الحل والعقد فطلبوا البيعة فان الامام له ان يعقد لهم البيعة وان يعطيهم هذا مقصوده. الاصل ان الاعراب ليسوا اهلا للبيعة. وانما هم من عامة الناس. لكن لو طلب احدهم - 00:46:46
ذلك فان الامام عليه ان آآ يبايعه اذا رأى المصلحة في بيعته ومبايعته. اذا رأى المصلحة في بيعته ومبايعته. وهنا في حديث جابر ابن عبد الله الانصاري قال اعرابيا بايع رسول الله على الاسلام - 00:47:06
اصابه وعك. المقصود عن الاسلام ليس يعني الاسلام فقط عن الاسلام والهجرة في شي زايد وهو البقاء في المدينة. تعرف واحد متعود ان يعيش في البادية ثم يأتي الى المدينة ويعيش في المدينة فيصاب بمرض - 00:47:26
فاصابه وعك هو الان بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام والهجرة والبقاء في المدينة. فاصابه وعك فقال اقلني فابى ها يعني اقلني بيعتي يعني خلاص اعتبر البيعة ما كانت موجودة حتى اترك الهجرة - 00:47:46
اذهب الى البادية هذا مقصوده مو المقصود ترك الاسلام. واضح؟ المقصود فاقلني بيعتي هذا الكلام راجع الى الشطر الثاني المفهوم من الحديث وان لم يكن منطوقا هنا لكنه منطوق في الروايات الاخرى. ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول -

00:48:06
الله صلى الله عليه وسلم مدينة كلكير تنفي خبثها وتنصح وتنصع طيبها. اذا فيه دلالة على ان من خالف الامير في البيعة فانه يعتبر ايش؟ اثم. يعتبر اثم وعاصي وهكذا لو ان الامير بايع الناس على التمدن وترك الهجرة وترك البداوة فلا يجوز لهم عصيان هذا - 00:48:26
الامر فمن عصى يكون اثما ويوصف بانه خبث. وقول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير الكير اللي هو هو الحداد عمل الحدادة. اصل الكير صفة للحداد. فهو ينفخ في النار الحداد - 00:48:56
ينفخ ينفخ ينفخ في النار حتى لا يبقى من الحديد اي صدأ فيه. لا يبقى الا الحديد الخالص. فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه المدينة بعمل الحداد. فالمدينة لا يبقى فيها الا من هو مؤمن. المدينة - 00:49:16
تنفي خبثها. خبثها اي تبعد من ليس اهلا للبقاء فيها فلا يبقى فيها وتنصع طيبها تنصع اي بمعنى تبيظ وتوظح وتوظح وتجلي طيبها كيف تبيظ؟ لان المدينة سبحان الخالق جل في علاه الالف واللام هنا للعهد المقصود - 00:49:36
المدينة النبوية المقصود بها ايش؟ المدينة النبوية. المدينة النبوية اه قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم من صبر على لأوائها وادوائها فمات فيها كنت شفيعا له يوم القيامة. رواه الترمذي واسناده - 00:50:06
فدل هذا الحديث على ان الناس في المدينة يصيبهم لاواه يصيبهم ادواء. فان قال قائل فقد كان في المدينة المنافقون من اهلها نقول حتى هؤلاء المنافقون يحصل لهم عدة امور اما انهم - 00:50:26
مع كونهم باقون في المدينة الا انهم كارهون لها. ويظهر ذلك في فلتات لسانه. واما انهم يخرجون منها واما انهم يتوبون يحصل لهم احد هذه الثلاثة امور وهذا احسن ما يجمع بين حديث المدينة كالكيرتان في خبثاء وبين حديث - 00:50:46
ومن اهل المدينة منافقون وبين قول الله تعالى ومن اهل المدينة منافقون مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. سنعذبهم مرتين. قد جاء في اية التوبة اية براءة وهي متأخرة عن اية الاحزاب - 00:51:06
قال واخرون مرجونا لامر الله اما يتوب الله عليهم واما يعذبهم. وايضا هؤلاء المنافقون لا شك ان كانوا يظهرون الكراهية للمدينة فلا شك ان المدينة تنفي خبثها. وقال بعض شراح الحديث - 00:51:26
ان قول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها قال هذا كلام خرج مخرج انتبه لهذه العبارة قال هذا كلام من النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرج حادثة العين لا على - 00:51:46
سبيل العموم مم يعني المدينة كالقير تنفي خبثه وتنصع طيبها يقول هذه حادثة عين ليس المقصود العموم. من اين فهموا انها حادثة عين ليس المقصود العموم قول لوجود المنافقين حتى مات رئيسهم في المدينة. وايضا لحديث حديث الدجال انه يأتي في اخر الزمان فترتجف المدينة - 00:52:06
فيخرج منها كل منافق ومنافقة. وهذا القول له وجه. والاول ايضا له وجه وهناك اقوال اخرى ولكنها ضعيفة. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق الشيخ عبد الله بن مسلمة مر ذكره عن مالك مر ذكره عن محمد المنكد المدني - 00:52:36
عن جابر ابن عبد الله وهو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام ابن ملحان الانصاري رضي الله عنه النجاري وجابر هو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. باب بيعة الصغير. قال حدثنا علي ابن عبد - 00:52:56
قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب انه قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد عن جده عبدالله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنته زينب ابنة - 00:53:16
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله بايعه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله. ثم قال رحمه الله باب بيعة الصغير اي ان - 00:53:36
الصغير للامام ان يبايعه من باب التشجيع ولو طلب الصغير ذلك فللامام ان يبايعه. وليس هذا على سبيل الوجوب وانما هذا على سبيل الاستحباب تطييبا لخاطر بعض الصغار من السن. ولو لم يكونوا مدركين - 00:53:56

الغنى وعاقلين كبار السن. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا وهو ظاهر الدلالة عن جده عبد الله ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الحديث من مسند عبدالله ابن هشام الحديث من - 00:54:16
عبد الله بن هشام ابن زهرة القرشي رضي الله تعالى عنه وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ادرك النبي اي بمعنى لقاه ورآه. وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:36
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله. اذا دل على جواز ان لا يبايع الامام الصغير - 00:54:56
غير وان بايعه فهذا من باب تطييب الخاطر وان لم يبايعه فانه ليس بعاقل فالامر فيه واسع ان شاء الله تعالى هذا اسناد طويل اورده الامام البخاري من طريق شيخه علي بن عبدالله وهو المديني امام العلل ابو عبد الله - 00:55:16
او ابو زكريا قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المصري قال حدثنا سعيد ابن ايوب قال حدثنا ابو عقيل زهرة ابن معبد يعني اسناد طويل جدا علي وعبدالله وسعيد وابو عقيل زهر بن معبد عن جده عبد الله بن هشام - 00:55:36
نعم باب من بايع ثم استقال البيعة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد ابن الكبر عن جابر ابن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام. فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة - 00:55:56
فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقمني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله - 00:56:16
عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها. هذا الباب باب من بايع ثم اشتقا للبيع اي حل للامير او الحاكم ان يقبل الاستقالة او لا يقبل. المعلوم ان هذا الامر راجع الى الحاكم - 00:56:36
هو الذي يقدر هو الذي يقدر قبول الاستقالة او عدمه. اذا جاء احد الوزراء او امراء الاجناد وطلب الاستقالة. الامر لمن؟ الامر للحاكم. يمكن يرى من المصلحة ان لا يقبل الاستقالة. كما النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الصورة لم يقبل استقالة - 00:56:56
في خروجه الى البادية مرة اخرى. لاي امر رآه النبي صلى الله عليه وسلم اما لكونه اذا بقي في المدينة فانه حالا له واما لانه لو بقي في المدينة كان يكف شره عن بقية الاعراب لاي سبب من الاسباب. اذا يجوز لولي - 00:57:16
الامر ان لا يقبل الاستقالة كما يجوز له ان يقبل الاستقالة. فهذا الامر يرجع الى ماذا؟ مصلحة ها؟ مصلحة مسلمين من حيث يقدره ولي الامر. هذا الامر يرجع الى مصلحة المسلمين وهذا امر يقدره ولي الامر. فاذا - 00:57:36
قدم احد المسؤولين في الدولة الاستقالة. فالحاكم ينظر فيه ان رأى فيه المصلحة قبل. وان رأى فيه عدم المصلحة لم يقبل ومر معنا هذا الحديث باسناده نعم. نعم. رضي الله عنه - 00:57:56
نعم. لا هذا ما يعتبر استقالة هذا يعتبر يعني جواز الخروج في وقت بعض الاوقات مثل هذا عندنا اليوم مثلا حنا عندنا في بعض الدول واظن حتى بالكويت موجود ان الوزير يكون عمره تحت كذا - 00:58:16
وكذا فكأنه قال اذا كان زمن اذا وصلت الى زمن كذا وكذا فلك ان تخرج من المدينة. ما هذا محدد يعتبر معين وليس الاستقالة فرق بين الامرين. نعم. يعني الاعرابي نفسه خطر لم يذكر. بدون اذن. لم يطع احسنت. لذلك - 00:58:46
هذا يسمى يعني آآ اشتقاء لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم فخرج. وهذا امر لا يجوز. ولذلك وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه عمل خبيث. نعم. باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا. ما شاء الله. قال حدثنا عبدا - 00:59:06
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل - 00:59:26
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه. ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يفي له. ورجل بايع رجل بسلعته بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها - 00:59:46
هنا قوله رحمه الله تعالى باب من بايع رجل لا يبايعه الا للدنيا. فيه اشارة من الامام البخاري ان من هنا الاستفهام اي ان هناك رجال لا

يبايعون الا للدنيا. فالواجب الحذر منهم. الواجب - 01:00:06
الحذر منه. من يحذر من هؤلاء صنفان؟ الاول الحاكم يجب عليه ان يحذر من هؤلاء. فانهم اهل دنيا واهل طمع والثاني العامة يجب عليهم ان يحذروا من هؤلاء. فانهم ربما اذا لم يعطوا يظهرون الخروج عن الحكام لاجل - 01:00:26
للدنيا ولهذا جاء رجل الى الحسن البصري شوفوا الفقه فقال له يا ابا سعيد اترى هؤلاء الذين يقاتلون للدنيا او للدين. فقال الحسن البصري رحمه الله لا لا اراهم يقاتلون الا على الدنيا. فقال له الرجل انظر الى ما تقول. فان احدهم يعرض - 01:00:46
اسمه للسيف حتى يقتل. يعني جعل ايش؟ شجاعته في الاقدام والحرب سبب انه هذا شيء ديني. ينظر هكذا ما نظر الى الرايات اللي يرفعها الامر بالمعروف ونهي عن المنكر تغيير حرية الى اخره. فقال له ابو سعيد كلمة جميلة - 01:01:16
قال اني سائلك هل منعك الحاكم من الصلاة؟ قال لا. قال هل منعك من الزكاة؟ قال لا. قال هل منعك من الحج؟ قال لا. قال فلم يبقى الا الدنيا. فارى اراكم تقاتلون الا على الدنيا. ولذلك هذا الباب - 01:01:36
خطير من بايع رجل لا يبايعه الا للدنيا. هناك من ناس من وجهاء القوم ومن رؤساء القوم ومن اهل الحل والعقد بيعته للدنيا. تزلفا يريد المال. فاذا ما منع تجده - 01:01:56
ها غظوبا بل اني اعرف نسأل الله السلامة والعافية والثبات على السنة بل اني اعرف اناسا باعيانهم ممن ينتسبون الى الدين كانوا يظهرون التسخط على الحكام ويظهرون الكلام في الحكام بالباطل - 01:02:16
ولما اعطوا بعض المناصب صاروا هم ابواقا للحكام. يعني يا هكذا مئة وثمانين درجة يا هكذا مئة وثمانين درجة ينبغي لطالب العلم ينبغي للعالم ولمن ينتسب الى دين يتقي الله ان يكون زاهدا في الدنيا. كلامه - 01:02:36
لا سواء اعطي او لم يعطى. وهذا الباب خطير ان الناس يسمعون ويطيعون لاجل الدنيا السمع والطاعة عندنا معشر اهل السنة والجماعة عبادة. دين. مثل ما تعبد لله بالصلاة نتعبد لله بالسمع والطاعة. تجي عند الاشارة وتقف طاعة لولي الامر تؤجر - 01:02:56
تؤجر على هذا. تنفذ امر ولي الامر المعروف الذي ليس فيه منكر تؤجر على هذا ينبغي على المسلم ان يستحضر هذه المعاني. الذين يبايعون للدنيا هؤلاء صنفان. صنف من اهل البدع لا يرون السمع والطاعة الا مصلحة دنيوية. وصنف منهم انما هم يريدون المال - 01:03:26
الكراسي والجاه. فالواجب الحذر من هؤلاء من جهة ولي الامر اولا فلا يدنيهم ولا يقربهم ويحذر من شرهم والثاني الحذر من عامة الناس من هؤلاء فان هؤلاء ربما اذا منعوا من الدنيا يظهرون السخط على - 01:03:56
كم بمسميات براقة كالحرية؟ او العدل والمساواة او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كرب او الدين او او الى اخره. اورد رحمه الله تحت هذا حديثا من طريق شيخه عبدان وهو آآ - 01:04:16
آآ الامام عبد الله بن عثمان عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي المروزي دي وعبدان لقب له. واسمه عبد الله. وهذا فيه دلالة على جواز تصغير الاسم المركب - 01:04:36
عبد الله عبدان عبد الرحمن دحيم ما في بأس لان التصغير ليس لاسم الله حاشى وكلا اذا ما مراد بالتصغير؟ مراد بالتصغير هو الاسم الاول المضاف. واضح؟ عبدالرحمن دحي صغروا الدال من الاول وركبوه مع الاخير فصار دحيم هذا لقب وليس تصغير للرحمن كما يظن بعض الناس فهذا ما في - 01:04:56
اورده رحمه الله من طريق شيخه عبدان عن ابي حمزة وهو آآ محمد ابن ميمون محمد ابن ميمون المروزي ايضا عن الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي صالح ذكوان السمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:05:26
عبدالرحمن بن صخر الدوسي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر معنا الحديث لكن الشاهد فيه هنا ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة شوفوا العقوبة هذه اول شيء لا يكلمهم الله بعدين ولا يزكيهم بعدين ولهم - 01:05:46
عذاب اليم. ثلاثة عقوبات شديدة. وذكر منهم رجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ما يراه البيع الا عشان ايش؟ الدنيا. ان اعطاه ما يريد وفى له. او وفى له - 01:06:06

روي على التخفيف وعلى التشديد. وفى اي من نفسه ووفى بالتعدية بمعنى انه كان قوي الوفاء. والا لم يفي له. نسأل الله السلامة والعافية. بعض الناس هكذا. يبايع الحاكم فاذا رأى من وراء بيعته مصلحة ها قام يمدحه ويثني عليه وهو الى اخره. فاذا لم يرى منه مصلحة - 01:06:26

نكث عهده ها وناقض نفسه وصار بعد ما كان يمدحه صار يذمه واذا قيل له تغيرت قال لا الحاكم اللي تغير مو انا اي شفت دايم ينسب الشر ما ما الى نفسه الى الغير فالواجب - 01:06:56

بالحذر من هؤلاء فان هؤلاء اهل الدنيا يريدون افساد دنيا المسلمين. والخوارج قديما وحديثا انما يفسدون دنيا المسلمين. ولذلك حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم تحذيرا شديدا بليغا نعم. ها؟ ايه - 01:07:16

بسم الله الرحمن الرحيم لا هو فحلف بالله لقد اعطي بسلاحة بعد العصر المقصود بعد العصر لان هذا الزمن زمن التجار بس يبون يخلصون بظايعهم لا لا. لا لا. نعم. قال رحمه الله - 01:07:46

ابو بيعة النساء رواه ابن عباس رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا وعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة ابن الصامت - 01:08:16

يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تذكرونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف - 01:08:36

فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك - 01:08:56

قوله باب بيعة النساء يجوز لولي الامر ان يبايع النساء. طيب كيف يبايع النساء ايضا اورد تحت هذا هذا الباب كيفية مبايعة النساء. فيجوز لولي الامر ان يبايع آآ النساء اللاتي هن لهن وجه - 01:09:16

عند الناس او عند النساء. وهذا امر مباح لكن هذه البيعة لا تكون مثل بيعة الرجال بالمصافحة وعلى فكرة حتى بيعة الرجال قد لا تكون مصافحته. وانما تكون مشافهة. الامر فيه واسع. قد تكون المبايعة - 01:09:36

بالمصافحة قد تكون المبايعة بالمشافهة. وبيعة النساء لا تكون الا بالمشافهة. لا يجوز كم ولا للامير ان يبايع الناس ان يبايع النساء بالمصافحة آآ اذا كن اجنبيات. واورد رحمه الله تعالى قال رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اي انه بايع النساء اي انه بايع النساء - 01:09:56

وهنا اورد رحمه الله حديث عبادة ابن الصامت وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة ببيعة النساء. وفيه ذكر ما جاء في اخر سورة الممتحنة في يا ايها - 01:10:26

النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ها وهذا تنصيص على ان المهاجرات اذا جئنا وبايعنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبايعهن. قال يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا ولا الى اخره. قد يقول - 01:10:46

بيعة النساء كانت متأخرة. وبيعة عبادة بن الصامت انما كانت متقدمة متى كانت في العقبة. وهي متقدمة جدا. نقول الجواب لا مانع ان تكون البيعتان متشابهتان من حيث البنوك وان كان احدهما متقدما على الاخر لا مانع من ذلك. وقد مر معنا الحديث لكن وجه الشاهد فيه ان هذه البيعة - 01:11:06

هي نفس البيعة النساء الواردة في اية الممتحنة. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عبدان آآ لا من طريق شيخ ابو اليمان هو الحكم ابن نافع ابو اليمان الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو - 01:11:36

ابن ابي حمزة المصري عن الزهري مر ذكره وقال الليث هذا معلق لماذا معلق؟ لان الليث ابن سعد المصري لم يدركه البخاري رحمه الله. لم يدركه البخاري. لكن لا شك ان البخاري له اسانيد الى الليل - 01:11:56

قال حدثني يونس وهو ابن يزيد الايلي المصري عن ابن شهاب. قال اخبرني ابو ادريس الخولاني وهو الله ابن عمرو. الشامي انه سمع عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الحديث. نعم - 01:12:16

قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا. قالت وما مست - 01:12:36
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها. اه اورد حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبايع النساء بالكلام وهذا نص ان مبايعة النساء لا تكون بالمصافحة. ولا بالملامسة وانما تكون - 01:12:56
بالكلام وان بيعته عليه الصلاة والسلام لهن كانت باية الممتحنة لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين يديهن ورجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله اية - 01:13:16
قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها. سواء بملك النكاح وهي المحرم ها او بملك اليمين وهي الامة. وهنا ما مست يد رسول الله - 01:13:36
صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له. فيه دلالة على انه لا ينبغي مع انه عليه الصلاة والسلام في منزلة الاب للرعية الا انه عليه الصلاة والسلام لم يمس يده يد امرأة لا تحل له. وهو اب - 01:13:56
للامة ابوة نبوة ومع وهي الابوة الروحية ومع ذلك لم يمس يده يد امرأة فعلى الحكام والمسئولين ان يتقوا الله وان لا يصافحوا النساء مصافحة فان هذا امر لا يحل لهم - 01:14:16
ولو ان امرأة مدت يدها فعلى المسؤول وعلى الحاكم ان يعلمها ان هذا لا يجوز الا المحارم. فان قال قائل فان بعض الفقهاء قد جوز ها يدورون فتوى بس عشان يجوزوه. فان قال قائل فان بعض الفقهاء قد جوز ملامسة المرأة الاجنبية اذا كانت - 01:14:36
اذا كان الحاكم كبير السن او اذا كانت هي كبيرة السن نقول هذا الجواز لا دليل عليه. اورد هذا حديث من طريق الشيخ محمود وهو محمود ابن غيلان العدوي البغدادي. قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام - 01:15:06
والصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي عن الزهري مر ذكره عن عروة ابن الزبير ابن العوام المدني احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها - 01:15:26
نساء العالمين واكثرهن رواية عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. نعم. قال مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية انها قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ - 01:15:46
علينا الا يشركنا بالله شيئا ونهانا عن النياحة وقبضت امرأة منا يدها فقالت اسعدتني وانا اريد ان اجزيها. فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة نعم. او ابنة - 01:16:06
او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ. نعم. هاوردة رحمه الله حديث ام عطية وهي نسيبة ابن اه بنت اب ام عطية نسيبة بنت كعب رضي الله عنها صحابية مشهورة من الصحابيات الاول قالت بايعنا النبي صلى الله - 01:16:36
فقرأ علينا الا يشركنا بالله شيئا. تأكيد ان مبايعة النساء هي ما ورد في اخر اية الممتحنة ونهانا عن النياحة. اذا هذا شيء زائد. قلنا يجوز لولي الامر ان يخص بعض الناس بعض الامور. ونهانا عن - 01:16:56
في ايضا من فوائد هذه اللفظة جواز او اهمية ان يبايع الامام ان يراعي مسائل الدين فينبغي على الامام ان يبايع بعض الناس على بعض الامور الدينية. مثلا لو بايع العالم - 01:17:16
عليه ان يقول وابايعك على ان تبين للناس الكتاب والسنة. ابايعك على ان تحذر الناس من البدع هذا امر مرغوب فيه واذا كانت امرأة فيقول لها ابايعك على ان تكوني قدوة - 01:17:36
نساء المسلمات ونحو ذلك. قال فقبضت امرأة منا يدها. ليش؟ قالت فلانة اتتني وانا اريد ان اجزيها اسعدتني الاسعاد في اصطلاح وفي عرفهم هي المشاركة في الحزن المشاركة في الحزن لتخفيف الم الفاجعة. يسمى اسعادا - 01:17:56
المشارك مشاركة المرأة للمرأة في الحزن تخفيف الالام عنها. والمقصود هنا آآ النوح لان المرأة اذا بكت فرأت امرأة اخرى تبكي مثلها فهذا يعتبر تخفيف لها وسموها اسعاد وجاء الاسلام فالغى هذا وجعل النياحة من امر الجاهلية. وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا - 01:18:26

لماذا لم يقل شيئا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل شيئا لا لان النياح جائزة ولكن لان اسعادها ربما كان المقصود منها مجرد المشاركة. وليس المقصود منها النياحة نفسها. لانها - 01:18:56

ربما فهمت من المبايعة على ترك النياحة ها ونهي النياحة العموم. لان الصحابة كانوا دون الاجتماع عند اهل الميت من النياحة. فربما هي فهمت ان مجرد ذهابها ها قد يكون منهيا عنه. ولذلك - 01:19:16

هي طلبة الاستثناء وليس المقصود ذات النياحة. واضح؟ لان النبي لا يمكن ان يسكت على باطل وذات النياحة ها من كبائر الذنوب ذات النياحة من كبائر الذنوب. قالت ام عطية فذهب - 01:19:36

فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم. وام العلاء. وابنة ابي سبرة امرأة معاذ. اذا معنى هذا ان كثير من اللائي بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم حصل منهن - 01:19:56

الاسعاد حصل منهن الاشاعات الا ام سليم وهي ام انس ابن مالك ام سليم ام انس ابن مالك واختلف في اسمها والصواب انها مشهورة بكنيتها وام العلاوة ابنة ابي صبرة امرأة - 01:20:16

معاذ او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ. والواو هنا اما للمغايرة واما واما للعطف. نعم اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه المسدد مر ذكره قال حديثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد العنبري عن البصري عن ايوب بن ابي - 01:20:36

تميم السقيان البصري عن حفصة وهي حفصة بنت سيرين. حفصة بنت سيرين عن ام عطية نسيبة بنت كعب رضي الله تعالى عنها. نعم. قال باب من نكت بيعة وقال الله تعالى - 01:20:56

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر سمعت جابرا انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام - 01:21:16

ثم جاء الغد محموما فقال اطلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفيه وتنصع وتنصع طيبها. قوله بعض من نكث بيعة هذا الباب اورده الامام البخاري رحمه الله ليبين ان نكس البيعة امر محرم. وانه من كبائر الذنوب. واشار باية الفتح الى ذلك - 01:21:36

قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن هو فبما عهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. فمن نكث فانما ينكث على نفسه. فدل على ان النكث - 01:22:06

او نكس العهود مذمومة. نكث العهود مذموم. باب من نكث بيعته. ان هذا يذم وهو من الخبث. وان هذا فيه دلالة على ان هذا امر محرم. فلا يجوز نكث بيعة الامام - 01:22:26

في ايراد اية الفتح اشارة من البخاري على ان مبايعة الامام اذا كان مبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي مبايعة لله لان طاعة الرسول من طاعة الله. فمبايعة الامام من مبايعة النبي - 01:22:46

صلى الله عليه وسلم. لان طاعة الحاكم من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء هذا مصرحا في احاديث من يطع الامير فقد اطاعني من يطع الامير فقد اطاعه. واورد رحمه الله حديث الاعرابي ومر ذكره وجه الشاهد فيه - 01:23:06

انه طلب الاقالة فلم يقله النبي صلى الله عليه وسلم فنكث البيعة. فلما نكث البيعة مع ان البيعة كانت على الديني وليس امر دنيوي وهو الهجرة والبقاء في المدينة. فلما لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم في البقاء في المدينة ذمه النبي صلى الله - 01:23:26

الله عليه وسلم. ووصف فعله بانه خبث. وان المدينة نفت الخبث. نعم السبب حفص المفسرين. نعم. عن ام عطية. نعم. الاثنتان والعصر. لا لا لا. حفصة بنت سيرين تابعي بالمسند ام عطية. نعم. واورد هذا الحديث من طريق شيخه ابو نعيمة والفضل ابن دكين البصري - 01:23:46

قال حدثنا سفيان وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن محمد بن المنكد المدني عن جابر مر ذكره نعم هي بتبرز اهو بينزل الصحابي. طبعا. الصحابة ليسوا معصومين. احنا عندنا اهل السنة والجماعة صحابة ليسوا معصوم - 01:24:16

ولكنهم رضوان الله تعالى عليهم اذا حصل منهم اذا حصل منهم نقص فانهم يعودون. قد ذكر الله هذا في القرآن وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وهذا اعظم من نكث هذا الاعرابي للبيع. ومع ذلك لما تابوا تاب الله عليه - 01:24:36

الله اخبر قد تاب الله عن النبي والمهاجرين والانصار. نعم. قال باب الاستخلاف. قال يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد قال سمعت القاسم ابن محمد - 01:24:56

قال قالت عائشة رضي الله عنها وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي استغفر لك وادعو لك. فقالت عائشة وتكلياه واثقليا. والله اني لاظنك تحب موتي - 01:25:16

ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم - 01:25:36

قلت يا ابا ثم قلت يا ابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون. قوله رحمه الله باب ومر معنا باب في قصة عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عوف باب كيف يبايع الامام الناس اورد في - 01:25:56

في قصة عبد الرحمن ابن عوف تذكرونه ولا لا؟ طيب كيف اه يبايع الناس؟ لاحظوا الان اتفق علماء لسنة والجماعة لان البيع للحاكم ها انما تكون بطريقين. البيعة للحاكم تكون من طريق - 01:26:16

الاول بطريق الشورى فاهل الحل والعقد يختارون الرجل فيبايعونه. ومثاله صنيعهم مع ابي بكر وصنيعهم مع عثمان. هذا واظح. صنيعهم مع ابي بكر وصنيعهم مع عثمان وذكر بعضهم صنيعهم مع علي رضي الله عنه صنيعهم مع علي رضي الله عنه. الصورة الثانية - 01:26:36

المبايعة بالاستخلاف انها الحل والعقد يبايعون من يختاره الحاكم. قد يقل القائل لماذا يسمع ويطالع للحاكم؟ نقول اذا كنا نسمع ونطيع في الحاكم في الامور التي فيه صلاح البلد وهو من المعروف - 01:27:06

فكونه يرى المصلحة انه فلان يتولى فاذا ينبغي ان نسمع ونطيع. ما الفرق؟ وقول القائلين ان السمع والطاعة للامير تكون في حال الحياة دون الممات. هذا باطل. ليش باطل؟ لان السمع والطاعة للامير لما هو يستخلف هو - 01:27:26

وهو حي ولا ميت اذا تمت تم السمع والطاعة وهو حي وهو ميت. فبمجرد ما ان يموت يرتقي هذا الى مكانه هذه مسألة واضحة. ومن زعم ان الاستخلاف طريقة فارسية او رومية فقوله هو الباطل - 01:27:46

بل هي طريقة شرعية. فيه اشارات ودلالات نبوية في اشارات ودلالات نبوية وفيه عمل سلفي فان ابا بكر قد استخلف. فان ابا بكر قد استخلف. وهذا امر وجلي وهو في خلافته اختار للناس الحاكم. وامر الناس بان يطيعوا له اذا - 01:28:06

صار خليفة فهذا امر غير منكر. اذا البيعة والمبايعة تكون بطريقين اما طريق اهل الحل والعقد واما بالطريق الاستخلاف. بقيت طريقة ثالثة لكنها وان لم يكن فيها بيعة لكن السمع والطاعة فيها ملزمة - 01:28:36

ما فيها بيعة وهو المتغلب. المتغلب اذا ما استتب له الامن فان السمع والطاعة له واجب وان لم يأتي بطريق المبايعة. وهذا مثاله مثلا عياذا بالله احد الذين يريدون الدنيا عمل انقلاب على الحاكم او على رئيس الدولة مثلا واستتب له - 01:28:56

الامن فيجب على الناس السمع والطاعة. هل هي طريقة شرعية؟ الجواب ليست طريقة شرعية. يعني هو اثم. لكن كونه اثم لا يعني انه ها لا يسمع له ولا يطاع. انتبهوا ليش؟ لان الاثم من كبائر الذنوب الخروج على الحاكم من ايش - 01:29:26

كبائر الذنوب وبدعة من بدع الخوارج. طيب اذا ما تولى الامر فهل بدعته او كبيرته مانعة من السمع الجواب لا ما دام استتاب له الامن لانا نقول يجب السمع والطاعة للحاكم وان حصل منه فسق او فجور - 01:29:46

او ظلم فما دام انه حصل منه هذا فيجب له السمع والطاعة. وهذا عليه عمل المسلمين. فان عبدالملك بن مروان تغلب ها وانقلب على عبد الله ابن الزبير. وهذه لا تنسوها - 01:30:06

فعبدالله بن الزبير خليفة انما بويع له بالخلافة باهل الحل والعقد في الحجازين مكة والمدينة ومن يزعم ان عبد الله بن الزبير خرج على بني امية قوله هو الباطل. ليش؟ لان معاوية لان معاوية - 01:30:26

ابن يزيد ابن ابي سفيان لما بويع له بعد موت ابيه يزيد جلس في الحكم قيل عشرين يوم وقيل شهر وقيل شهرين وكان رجلا زاهدا عابدا ما يريد الدنيا. والناس يقولون يتكلمون على يزيد كلام - 01:30:46

لكن ينسون انه ربى ابنا عابدا زاهدا ينسون هذه الفظيلة. تأملوا معي انه تدركون ان الناس افتروا على يزيد افتراءات كثيرة صحيح انه حصل في ملكي امور عظيمة مثل قتل ابن النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر عظيم يحاسب عليه لا شك ولكن ليس - 01:31:06
هذا نتمحو كل الحسنات. تأمل انه في بيته خرج معاوية ابن يزيد من ازهد الناس واعبد الناس حتى انه تنازل عن الحكم. اي زهد اعظم من هذا؟ هذا امر واضح. فلما تنازل عن الحكم جلس بنو امية فيما بينهم - 01:31:26
ولا حاكم لهم في الشام. فبايع اهل العراقين اهل الحجازين مكة والمدينة دينه والطائف شاوروا واهل الحل والعقد بايعوا عبد الله ابن الزبير. فاستتب له الامر وهو خليفة. فخرج علي عبد الملك - 01:31:46
مروان ولما تولى واستتب له الامر الصحابة رضوان الله عليهم الذين كانوا في زمانه كلهم بايعوا وسمعوا له واطاعوه. اذا السمع والطاعة للمتغلب واجب. ولكن هو اثم؟ نعم هو اثم. ما ما - 01:32:06
يجوز ان نقول لا ليس باثم لانه صار حاكم هو وصل بطريقة غير شرعية. ما هي الطريقة الشرعية؟ ما عندنا الا اما المبايعة من اهل الحل والعقد واما الاستخلاف. ما عندنا طريقة ثالثة. واضح هذي ولا لا؟ بعض الناس يقول عندنا ثلاث طرق - 01:32:26
هذا غلط هذا غلط لان الطريق الثالثة هي ليست شرعية لكن السمع والطاعة ملزمة وقد يقول قائل كيف تكون الطريقة غير شرعية والسمع والطاعة ملزمة؟ هذا له امثلة هذا له - 01:32:46
امثلة كثيرة في مسائل الفروع وفي مسائل الاعمال وفي مسائل الفقه امثلة كثيرة ان الطريقة قد لا تكون شرعية لكن الاثر لازم. لكن الاثر لازم. ولنضرب مثال على هذا. يعني تأملوا معي الان - 01:33:06
لو وطئ رجل امرأة بشبهة الان النكاح طريقة شرعية ولا غير شرعية؟ غير شرعية لكن الابن ينسب اليه لان الاثر لازم. واضح هذا ولا لا؟ لذلك ينبغي التنبه الى هذه القضية. الاستخلاف طريقة شرعية - 01:33:26
وورث سليمان داوود. وهذا هو الاستخلاف في الحكم واستخلاف في الحكم. وليس المقصود في ورث سليمان يعني ارث تقسيم الميراث كما يفهمه بعض الجهلة. استخلاف شرع. قل اللهم ما لك الملك تؤتي - 01:33:46
كمان تشاء. اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث. الاول حديث عائشة رضي الله عنها وقد مر معنا ذكره لكن وجه الشاهد منه قول النبي صلى الله عليه وسلم قد هممت او اردت. هذا في صحيح البخاري. ان النبي - 01:34:06
اشار الى الاستخلاف ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد. طيب لماذا يا وابنه حتى يكون كاتبا وشاهدا ايه ده؟ فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون. ثم - 01:34:26
قلت القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قلت القائل من؟ هو النبي يابى الله. يعني الله يأبى ان يكون هناك خليفة لرسول الله غير ابي بكى. الله. اذا يصح ان يقال ان ابي بكر خليفة رسول الله. لان الله ابى ان يكون خليفة للنبي الا - 01:34:46
ويدفع المؤمنون اي ان المؤمنون يدفعون غيره. وهذا ما حصل. لما اراد الانصار ان يبايعوا رجلا منهم دفعوا دفع المهاجرون ذلك وهم فيما بينهم دفعوا سعد بن عبادة عن الخلافة. او يدفع الله - 01:35:06
يأبى المؤمنون او هنا للتنويع قيل للتنويع وقيل انه شك من الراوي اذا قلنا او من النبي صلى الله عليه وسلم فهو للتنويع. اي بمعناه ان الله يأبى ويدفع والمؤمنون يبون ويدفعون. هذا اذا قلنا او للتنويع. واذا قلنا او شك من الراوي فاحد اللفظين قالهما النبي - 01:35:26
صلى الله عليه وسلم وهذا ما حصل. ولذلك لا تنسوا ان حديث ابن عباس انه كان يقول الخميس وما ادراك ما الخميس يوم يوم كذا يوم كذا اراد النبي ان يكتب كتابا والله الذي لا اله الا هو اني لا اشك - 01:35:52
ان الكتاب الذي كان يريد ان يكتبه النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم يكتب هو نفس هذا الكتاب. انا لا اشك فيها. هو نفس هذا الكتاب. فان قال قائل - 01:36:12
فلما ترك النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول الجواب موجود في الرواية. يابى الله ويدفع المؤمن. خلاص امر محتوم. ما يحتاج ان يكتب النبي صلى الله عليه وقال بعض الشراح وانما لم يكتب حتى لا يصبح السنة الوحيدة هي الاستخلاف - 01:36:22

فهمتم الان هذه الان؟ فاذا عدم كتابته مع الاشارة دليل على جواز الاستخلاف. وتركه الامر اشارة الى اهمية الشورى شفتوا كيف الان؟ من من عمل واحد فهمنا الامرين. تركه لاستخلاف نصا - 01:36:42

دليل على اعمال الشورى. واشارته الى الاستخلاف دليل على الجواز. ايهما الافضل؟ الافضل فعل النبي صلى الله عليه وسلم الافضل فعل النبي لكن قال بعض الفقهاء اذا كانت الزمن زمن الفتنة فالافضل الاستخلاف - 01:37:02

وزمن الفتنة كل واحد يريد الحكم والملك. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخ يحيى ابن يحيى. النيسابوري يحيى ابن يحيى النيسابوري كان يسمى ويلقب بريحانة ديسابور. واكثر عنه الامام مسلم جدا. يحيى ابن يحيى - 01:37:22

النيسابوري راوية امام مالك قال اخبرنا سليمان ابن بلال المدني عن يحيى بن سعيد الانصاري المدني قال سمعت قاسم ابن محمد وهو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة من فقهاء التابعين عن عائشة الصديقة - 01:37:42

بنت الصديق مر ذكرها نعم. في نسب معين او في سلسلة معينة من من حكم. جائز ما في اي اشكال. نعم. من استخلاف نعم. دكتور الناس يلزمون بيوتهم في حال عدم في حال المنازعة يلزمون - 01:38:02

يلزمون بيوتهم اذا حصل التغلب واستتب الامن يظهرون البيعة والسمع والطاعة. هذا بشيء الهي لا يدخلون في الفتنة اذا استطاعوا. قال قال ارأيت ان كان لهم اه اه ارأيت ان كانوا يتنازعون - 01:38:32

قال تلزم بيتك؟ اي قال تلزم بيته. اذا لم يكن لهم جماعة ولا امام تلزم بيتك. حديث البخاري في كتاب الفتن. واظن مر معنا. مر معنا حديث حذيفة. في صحيح البخاري ومسلم. نعم - 01:38:52

شرايين ام انها تنفذ الشورى؟ فالانتخابات اللي اليوم وهي جعل صوت الفاجر كصوت التقي ها وصوت يعني الجاهل كصوت العالم هذا لا اشك انها ليست طريقة شرعية ابدا ولذلك من يدخل في الانتخابات وينجح احد رجلين. اما عنده مال ها فيعمل ما يسمى - 01:39:12

بالدعاية الانتخابية ها واما عنده مال فيدفع رشوة هو اللي يوصل. بالله عليكم رأيتم هذه الطرق توصل لاناس صالحين الا ما لا دار. قليل اي طريقة غربية. الانتخابات هذي لن يصلها في - 01:39:42

انتخابات الا من له مال وسلطة. بس. وهذا غلط. ينبغي جعل اهل الشورى ينبغي جعل اهل الشورى ممن له يعني وجه في القوم وصنعة تميزه. هذا الذي ينبغي ان يكون من اهل الشورى. من له وجه - 01:40:02

القومي وصنعة تميزه. صنعة علمية صنعة دنيوية صنع شرعية ما في بأس اما ان نحن الان يعني تصور معي ان في بعض البلدان بطريقة هذه الانتخابات ان يصل رجل الى الانتخابات - 01:40:22

امي لا يعرف يقرأ ولا يكتب. يصل الى الانتخابات رجل فاجر. لماذا؟ لانه والله مشهور اعلاميا يصل الى الانتخابات رجل صعلوك من الصعاليك لانه عنده مال. هذا واضح مصارع يصل - 01:40:42

الانتخابات وبعدين طيب تفضل يا شيخ خلني اخلص قلنا نخلص اليوم ان شاء الله ولو نطول عليكم شوي عشان نوقف اه بعد كتاب الاحكام. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان - 01:41:02

من عند هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف؟ قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني. ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني. رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثمر - 01:41:22

عليه. فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا. اذا ثم اورد اثر عمر رضي الله عنه من طريق شيخه محمد بن يوسف وهو الفريابي. وفرياب - 01:41:42

اب اسمه منطقة موجودة بهذا الاسم الى اليوم بين هرات وبين آآ بلخ. وآآ قال اخبرنا سفيان وهو ابن سعيد بن مسروق الثوري عن هشام ابن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام عن ابيه عروة عن عبد الله ابن عمر مر ذكرهما - 01:42:02

قال قيل لعمر الا تستخلف؟ قال اني استخلف فقد استخلف من هو خير منه. اشارة الى جواز ايش؟ الاستخلاف لنترك فقد ترك من هو خير مني. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاثنوا عليه. اذا لاحظ الان الاستخلاف - 01:42:22

ترك الناس اذا لم يخف على الناس امر جائز. ثم اشار عمر الى فضل الاستخلاء فضل ترك الناس لاهل الحل والعقد اذا كانوا امناء ونصحاء وليسوا غششة ولا خدع وليسوا راغبين في الدنيا لان في ذلك عدم تحمل المستخلف تبعات المستخلف - 01:42:42
واضح؟ ولذلك ترك لان من استخلف فانه يتحمل تبعات المستخلف نعم. هنا قال فاثنى وعلي قال راغب وراهب. يعني ان يخبر عن نفسه عمر. وراغب كن فيما عند الله وراهب من السؤال عن الرعية. وددت اني نجوت منها اي من - 01:43:12
الايش؟ لا وددت لو اني نجوت منها اي من مسألة الخلافة. ها من من مسألة الحكم عفافا لا لي ولا علي. اتمنى اني هم يقولون انت سويت لنا خير وفعلت للمسلمين وكذا وددت لو اني - 01:43:42
خرجت منها كفافا لا لي ولا علي. لا اتحملها حيا وميتا. لكن اتفق العلماء ونص على هذا غير واحد منهم على ان الزمن اذا كان الزمن فتنة. فانه يجب على الحاكم ان يستخلف. كما فعل معاوية رضي الله - 01:44:02
الله اعلم. والله الناس يسيئون الظن بمعاوية رضي الله. والله ما استخلف الا لعلمه لو انه لم يستخلف لحصلت فتنة جديدة بين المسلمين. كما حصل لما تنازل عن الحكم معاوية ابن يزيد حصل - 01:44:22
بين المسلمين من جديد فلو ان معاوية ترك الامر لحصل القتال على الملك. ربما انا اقول ربما ان يبايع الناس للحسين في المدينة ولعبد الله بن الزبير في مكة ولاخر في مصر ولاخر في الشام فيحصل قتال بين المسلمين. ولذلك - 01:44:42
استخلاف معاوية رضي الله عنه ليزيد بعض الناس ينظر اليه الى انه من سيئاته هي من حسناته. اي نعم حصل من ما لا يحمد عقباه لكن لكن وجوده كان صد للقتال بين المسلمين. ومع ذلك حصل - 01:45:02
والقتال بين المسلمين. نعم. اه اورد رحمه الله تعالى قصة اه عمر لان فيه دلالة على ان الاستخلاف سنة عملية من الصحابة. وان ترك الناس بلا خليفة سنة عملية من الصحابة - 01:45:22
نعم. نعم كيف؟ ابو بكر رضي الله عنه. لم يكن مختفي. وايضا استخدم نعم. اه في اشارة الى ان ابو بكر لو لم يستخلف لما صارت سنة. ففعله حسن. نعم - 01:45:42
ولذلك بعض العلماء ينص على ان الحاكم اذا رأى من هو الاصلح بلا منازع انه لا يتردد يستغرب نعم قال حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني - 01:46:12
مس ابن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم. قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 01:46:32
ان يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم. فان يكون محمد صلى الله عليه وسلم قد مات. فان الله تعالى قد جعل ما بين اظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم. وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله - 01:46:52
عليه وسلم. ثاني اثنين فانه اولى المسلمين باموركم. فقوموا فبايعوه. وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر. قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر - 01:47:12
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة. اه اورد رحمه الله حديث انس ابن مالك وفيه ان عمر رضي الله عنه خطب حين جلس على المنبر وذلك الغدا من يوم توفي النبي صلى الله عليه - 01:47:32
وسلم. فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم. فيه دلالة على جواز ان يقدم اهل الحل عقد الرجل ببيعة الناس. فان عمر رضي الله عنه عاد ما اتفق مع اه اه وجهاء الانصار في - 01:47:52
سقيفة بني ساعدة اتفق رأيهم جميعا على خلافة ابي بكر. قال في خطبته كنت ارجو ان يعيش رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا. فسر آآ الزهري معنى حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخره - 01:48:12
تفسير من؟ الزهري. يريد بذلك ان يكون اخرهم. فان يكن محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بنظركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم. ما هو هذا النور؟ هذا النور هو الكتاب والسنة - 01:48:32
هذا النور هو الكتاب والسنة. ثم قال وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثاني اثنين اذا كان الله جعل له ثاني اثنين

فهل يجوز ان نجعل احدا اخر بدلا عن ثاني اثنين بعد رسول الله؟ ما يمكن - 01:48:52
هذا استدلال قوي من عمر رضي الله عنه. فانه اولى المسلمين باموركم. واولاه بامور المسلمين من عدة الجهاد اولا لانه اول من اسلم من الرجال. ثانيا انه صاحب رسول الله في الغار ثاني اثنين. ثالثا - 01:49:12
انه كان وزير النبي صلى الله عليه وسلم الاول في حياته عليه الصلاة والسلام. رابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم سد كل الابواب الموصلة الى المسجد الا بابه. رابعا آآ خامسا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 01:49:32
اه قد اشار الى خلافته باشارات عدة. سادسا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصلي به ناس امره ان يصلي بالناس. فهذه امور عدة تؤكد لنا ان ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه هو الخليفة بعد رسول الله فقال لهم عمر فقوموا فبايعوه. وكانت طائفة منه - 01:49:52
قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة. دل على جواز تكرار المبايعة ودل على جواز اه ان بيعة بعض لاهل الحل والعقد ملزمة للبعض الاخر. بمعنى ما قال الذين هم ما بايعوا والله نحن ما بايعنا ما راح نبايع - 01:50:22
لانهم رأوا ان بيعة البعض ملزمة للبعض الاخر. ملزمة للبعض الاخر. لكن كما قال العلماء رحمهم الله ان بيعة البعض ملزمة اذا كان اهل الشورى اذا كان من اهل الشورى اما ثلاث اربع يجتمعون يبايعون - 01:50:42
يسمونه امام هذا ما هو امام. تعرفون في الجبال يمكن عشرين مئة شخص يمكن يجتمعون ويخلون شخص امير عليهم في الجبل ولا في الغار ولا في الصحراء هذا ما يسمى امير. الامير هو من يبايعه ما هو مئة صعلوك ولا الف صعلوك وانما يبايعه من هم من اهل - 01:51:02
حل والعقد. قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة. وهذه تسمى البيعة العامة. اذا البيعة الاولى كان بيعة - 01:51:22
الحل والعقل والبيعة الثانية بيعة العامة. واليوم في بعض البلدان موجود هذا بيعة الاولى وبيعة وثم بعد ذلك يخرج الحاكم في التلفاز او في الاذاعة ويعلن للناس ويطلب منهم السمع والطاعة. اورد - 01:51:42
رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه ابراهيم ابن موسى وهو التميمي الرازي قال اخبرنا هشام وهو ابن يوسف الصنعاني عن معمر ابن راشد مر ذكره عن الزوري مر ذكره قال اخبرني انس ابن مالك نعم - 01:52:02
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه. قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم - 01:52:22
تجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. قوله رحمه الله آآ آآ في هذا آآ الحديث قول محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي امرأة - 01:52:42
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه. لعلها طلبت حاجة لعلها طلبت حاجة. ولم يجد النبي صلى الله عليه وسلم الحاج قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت هذا فيه اشارة الى ان - 01:53:02
النبي صلى الله عليه وسلم كان في مرض الموت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مريضا مرض الموت. قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر وهذه اشارة صريحة ان الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيكون ابو بكر رضي الله عنه. وهذا اورده البخاري - 01:53:22
اكيد على ان الاستخلاف مشار اليه في النصوص خلافا لمن زعم انكاره. وانكر الخوارج الاستخلاف قديما وحديثا. انكر الخوارج ايش؟ الاستخلاف. قديما وحديث. واما اهل السنة فاثبتوا ذلك اورد هذا من طريق شيخ عبد العزيز ابن عبد الله وهو القرشي قال حدثنا ابراهيم بن سعد وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن - 01:53:42
ابن عوف القرشي المدني عن ابيه ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن جبير ابن مطعم محمد ابن جبير قيل ان محمد صحابي صغير وقيل انه تابعي. واما جبير ابن مطعم فهو صحابي رضي الله تعالى عنه. ووالده هو المطعم ابن عدي - 01:54:12
وكان من من اه اجود الناس لكنه مات على الشرك. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس ابن مسلم عن

طارق ابن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لي وفدي ازاخة - 01:54:32
يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم. والمهاجرين امرا يعبرونكم به اورد رحمه الله حديث مسدد شيخه مسدد مر الذكر عن يحيى مر ذكره عن سفيان مر ذكره قال حدثنا قيس ابن مسلم وهو المدني - 01:54:52
عن طارق بن شهاب طارق بن شهاب صحابي صغير صحابي صغير هذا هو اصح الاقوال عن ابي بكر رضي الله عنه آآ عبد الله بن عتيق التيمي القرشي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صديق الامة - 01:55:12
ابو بكر كنيته وقيل اسمه. وهذا الحديث من مسند ابي بكر. قال لوفد بزاخ تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به يعني اشارة من ابي بكر رضي الله عنه انه امر هذا الوفد بان يكونوا في - 01:55:32
حتى يري الله خليفة النبي والمهاجرين امرا يعذرونكم به. هدف هؤلاء الاعراب منهم من ارتد منهم من منع الزكاة فقال ابو بكر لوفد بزاخة عليكم بالبادية ولزوم الابل حتى ينظر فيكم الخليفة والحاكم. ثم ينظر هل يعذركم او لا يعذركم؟ ان صدقتم ووفيتم بالسمع - 01:56:02
الطاعة ربما عذركم وان لم توفوا ولم تسمعوا وتطيعوا لا يعذركم فيه. وهذا نوع وعد ووعيد من الخليفة نعم. وهذا فيه ايضا اشارة الى ان الخليفة ربما يستخلف. نعم قال باب قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن - 01:56:32
رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمع فقال ابي انه قال كلهم من قريش. باب يعني قلنا القاعدة ان البخاري اذا قال باب ولم يضع له - 01:57:02
عنوان قد قال الحافظ ابن حجر وغيره ان بعض الشراح قالوا لم اه يتمكن البخاري من وضع الباب فمات هذا غير صحيح. لان البخاري الف صحيحه قديما. وقرأه على الناس مرارا وتكرارا - 01:57:22
اذا ما واجب قوله باب كل ما قال فيه البخاري باب فمقصوده ان هذا فصل من الباب الذي قبله او ونوع من الباب الذي قبله. كل ما قال فيه البخاري باب فالصواب انه فصل ونوع من الباب الذي قبله. الباب الذي قبله - 01:57:42
الاستخلاف. طيب هذا هنا اي ساورد تحت هذا الباب شيئا يدل على الاستخلاف لكن من نوع اخر. ما هو هذا النوع؟ الاشارة الى تكرر الخلفاء ولو لم يكن فيه نص - 01:58:02
فورد رحمه الله حديث شيخه محمد بن مثنى وابو موسى العنزي الملقب بالزمن. قال حدثنا غندر وهو محمد ابن جعفر قال شعبة ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن عبدالملك وهو عبدالملك ابن عمير عبدالملك ابن عمير - 01:58:22
وفي قال سمعت جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا قال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش - 01:58:42
فقال ابي القائل يعني القائل فقال ابي اللي هو سمرة جابر ابن سمرة صحابي صغير وسمرة صحابي كبير. فلعل جابرا لصغر سنه لم يتمكن من سماع الكلام كله فلما روى الحديث قال له يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال له ابوه انه - 01:59:02
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلهم من قريش. اذا الحديث مسندا هكذا يكون اثنا عشر اميرا كلهم من قريش هذا في البخاري هكذا. في غير البخاري. في غير البخاري سيكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش - 01:59:32
وجاءت رواية قال لا يزال الناس بخير ما تولاهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وهؤلاء اثني عشر الامير والخليفة كلهم من قريش اشارة الى بعض خلفاء بني امية. اشارة الى بعض خلفاء بني امية - 01:59:52
فالناس بخير لان الناس كانوا في رفاهية في خلافة بني امية. فلما خرجوا عليهم ونزعوهم وانحازوا الى للعباس صار امرهم الى شر. ومع ذلك كانوا في خير بالنسبة الى الزمان الذي بعدهم. ولهذا - 02:00:12
يقول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية الهمام رحمه الله تعالى يقول ما خرج رجل على احد الا وكان الناس في الزمان بعده شر من الزمان الذي كان قبله. نعم. احسن الله اليكم - 02:00:32

عدهم الحافظ ابن حجر هؤلاء الخلفاء فبدأ بمعاوية ويزيد وانتهى الملقب بالحمار. نعم من اخر خلفاء بني امية. نعم. قال باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة. وقد اخرج عمر - 02:00:52

اخت ابي بكر حين ناحت. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر - 02:01:12

الصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو ويعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. قال محمد بن يوسف قال - 02:01:32

يونس قال محمد ابن سليمان قال ابو عبد الله مرماة بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميظات الميم مخفوضة. قوله باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة. الخصوم اي الذين يخاصمون ويجادلون - 02:01:52

الخصومة للمجادلين يعني ينبغي على الامام ان يخرج المجادلين من مجالسه لانهم يجادلون بمجرد اظهار دار القوة العلمية او لمجرد اظهار الفصاحة. واهل الريب اي اهل الشك والظنة الذين ربما يأتون بما فيه تخويف للمسلمين في غير محله واهل الريب اهل المعاصي والذنوب - 02:02:12

فعلى الحاكم ان يلجم اهل الخصوم وان يلجم اهل الريب بحيث لا يغشون مجالس الحكم هذا هو المقصود من التبويب البخاري رحمه الله. قال وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت. حين ناحت - 02:02:42

اي وقت موت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فيه جواز ان الحاكم ان يكون شديدا في الحكم اذا رأى المصلحة في ذلك. ثم اورد حديثا من طريق شيخ اسماعيل مر ذكره عن مالك مر ذكره عن ابي الزناد عبد الله ابن - 02:03:02

اخوان عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز الفارسي عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي يحفظ الصحابة رضوان الله تعالى عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث وقد مر معنا وجه الشاهد فيه فاحرق عليهم بيوتهم - 02:03:22

اذا فيه دلالة ان الحاكم يجوز له ان يشدد على الناس في آآ امورهم اذا تركوا شيء من امور الدين يجوز ان يخوفهم ويجوز ان يخوفهم ويجوز ان يرهبهم ويجوز ان يرغبهم. فهذا امر راجع الى - 02:03:42

اولي الامر والواجب على ولاة الامور ان يرغبوا الناس وان يرهبوا الناس في الامور الدينية والدنيوية. حتى يصلح حالهم نعم. قال باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام مع - 02:04:02

والزيارة ونحوه. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمل. قال سمعت كعب بن مالك قال - 02:04:22

لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين من كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا - 02:04:42

قوله هل للامام يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه؟ اورده على وجه الاستفهام لان في المسألة خلافا والصواب ان الامام او الحاكم له ان يمنع المجرمين واهل المعاصي من الكلام مع - 02:05:02

ومن الزيارة وان يصد عنهم الباء. وله ان يهجر من يرى المصلحة في هجره والهجر الذي ينبغي ان يكون للامام هو هجر لسببين اما لسبب بغرض اصلاح لان الهجر دواء بسبب يهجره لاجل اصلاحه. او يهجره لاجل تحذير الناس منه. اذا الهجر - 02:05:22

من الامام يكون لنوعين اما لاصلاحه واما لتحذير الناس منه. اما الهجر من عامة الناس يهجرون بعضهم بعضا فهذا يكون لاحد ثلاثة امور. فقد تهجر انسانا خوفا على نفسك من فتنته. وقد تهجر انسانا لمصلحة - 02:05:52

حتى ينصلح اذا كنت تعلم ان في هجرك اياه اصلاحه. او تهجر انسانا خوفا من وصلك اياه على المجتمع. اذا هذه مسائل مهمة ان الواجب على الامام والحاكم والمسؤولين ان يمنعوا المجرمين واهل المعاصي وان يهجروهم وان لا يمكنوهم من مجالسهم فان ذلك قد - 02:06:12

يكون سببا لفشو الاجرام وفشو المعاصي. فالناس اذا رأوا المجرم مقربا عند الحاكم وهل المعاصي ذنوب مقربين عند المسؤولين والحكام ربما ذلك يجرأهم على المعاصي والذنوب. ثم ورد رحمه الله تحت هذا الباب - 02:06:42
قصة توبة الله عز وجل على الثلاثة الذين خلفوا. ووجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء لانهم لم يسمعوا يطيعوا في الخروج الى غزوة تبوك. فاذا كان النبي صلى الله عليه - 02:07:02
هجرهم لعدم خروجهم وسمعهم وطاعتهم في غزوة تبوك دل على ان الحاكم يجوز له ان يهجر من لا يسمع ولا يطيع سواء كان عدم سمعه وطاعته في امر ديني او في امر دنيوي. هذه خلاصة اه ما يتعلق - 02:07:22
احكام المتعلقة بالحكام نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفقه في دينه وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. ونتوقف عن الدرس ان شاء الله الى ما بعد رمضان. نعم - 02:07:42
لا ليس آآ عده من الحسن خطأ. لان جاء في بعض الروايات عند المقصود اه الذين صار لهم خلاف. اما الحسن الصحيح انه من الخلفاء الراشدين. الصحيح ان الحسن من - 02:08:02
الخلفاء الراشدين وقول بعض الناس الخلفاء الراشدين الاربعة من باب الشهرة وليس من باب النفي واضح؟ نعم. من الخلاف الخلافة الراشدة الصحيح انها ممتدة بالحسن. ابن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. استاذ ما تكلمنا؟ صحيح - 02:08:22
عجيب! سامحنا. كلامك صح؟ ولا جبنا ولا واحد منهم طيب يحيى ابن بكير هو شيخ البخاري ليثي قال حدثني ليث وابن سعد المصري مر ذكره قبل قليل عن عقيل ابن خالد عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب مر ذكره عن عبدالرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك وهو - 02:08:52
تابعي اه ابن صحابي. وعبد الله بن كعب بن مالك. عبدالله بن كعب الصحيح انه صحابي صغير وكعب بن مالك صحابي كبير. نعم. عبدالرحمن ايه ابن عبد الله ابن كعب ابن عبد الرحمن تابع وعبدالله الصحيح انه صحابي ها؟ نعم - 02:09:22
لا الجد لا. كعب ابن مالك صحابي. كعب بن مالك صحابة. احسن الله اليك يا شيخ. اه بعضهم يقول المظاهرات مسألة خلافية. ايه. يحتج بعض يعني قول اهل العلم. انما حصل ما حصل في الكويت فخرج يعني في الغزو - 02:09:52
خرجت مظاهرات في بعض الدول بسبب الازمة وسكت اهل العلم يعني المسألة خلاف. نعم. ايه يقول لك مسألة خلافية. المظاهرات مسألة خلافية صح لكن بين اهل السنة وبين اهل البدع. لكن ما هي خلافية بين اهل السنة - 02:10:12
لكن بعض الناس لا يفرق يعني او اما يتغابى واما انه جاهل. فرق بين انك تظاهر وتعاون لمعاونة ولي الامر تظاهر لتظاد ولي الامر. هم العلماء لما يقولون المظاهرات من صنيع الخوارج يقصدون المظاهرة ظد الحاكم - 02:10:32
انك تظاهر تصبح ظهر للحاكم هذا هو المطلوب اصلا. تصبح ظهر للحاكم هذا هو المطلوب. ما هو منهي عنه المحرم تصبح ظهره عليه. فهمنا الان ولا الناس ما ادري كيف يفهموا - 02:11:02
يعني الان اضرب لكم مثال في في سواء في الغزو عندنا في الكويت الناس خرجوا سواء في في الرياض او في جدة واظهروا السمع والطاعة لامير الكويت. الان هذا صار لمصلحة الحاكم والبلد - 02:11:22
ولا ضد البلد والحاكم؟ لا شك مصلحة يا شيخ. طيب لو ان امير الحاكم امير الشيخ جابر رحمه الله ما طلب من بعض الكويتيين ان يلتحقوا الجيش طيب راحوا يجب عليهم ان يجب عليهم. فهذا امر مطلوب. نفس الكلام - 02:11:42
نقولها عن وقائع الاحداث المعاصرة اليوم. في البحرين حاكم البحرين طلب من الشعب ان يخرجوا وان يعينوه ظد من خرج عليه. الان نقول لا ولي الامر ليس له السمع والطاعة. يجب ان نسمعه. لو ان ولي الامر امرنا ان نأخذ السلاح ونقاتل - 02:12:02
العدو الباغي يجب ان نسمع ونطيع ما يصير نقول هذي مظاهرة باطلة هذا ما يدري ايش كيف يلبسون على الناس الامر عندي واضح مدري ما يعاود للاسف ما في فرق بين تكون ظهر للحاكم وظهر عليه هو المنهي عنه - 02:12:22
الان لو جاك واحد وقال انتم تسمعون وتطيعون الحاكم؟ نقول نعم نسمع ونطيع. طيب اذا قال لكم الحاكم تعالوا كلكم في المكان الفلاني انا اريد ان القي عليكم خطاب. نسمع ونطيع ولا ما نسمع؟ نسمع ونطيع. شنو المشكلة؟ سميتوها مظاهرة - 02:12:42

هذا اصطلاح عندكم. احنا ما نسميها مظاهرة الا باعتبار مظاهرة للحاكم. اما المنهي عن القول والفعل المؤدي الى مضادة الحاكم. هذا المنهي عنه هذا من صنيع الخوارج. القول والفعل المؤدي الى - 02:13:02

مضادة الحاكم. وكل قول وفعل يؤدي الى تقوية الحاكم واستتباب الامن هذا هو المطلوب وهو بعد معتقد اهل السنة والجماعة احسن الله اليك. يا رب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الحين عقب ما قلت سبحان بختم انا عشان يصير خاتم نلقاه ان شاء الله يوم القيامة قول - 02:13:22

ينطبق على اهل الكتاب وينطبق على كل من نعم امنوا يا ايها الذين امنوا آآ يا ايها الذين ايش؟ اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتيكم كفلين من رحمته يجعل لكم نورا الصحيح من اقوال اهل العلم ان كل من امن بالله واتقى يعطاه - 02:13:42

يعطيه الله كفلين من رحمته. الكفل الاول في مقابل ايمانه. والثاني فضل من الله ورحمة لهذه الامة وان كانت الاية نزل في اهل الكتاب فهذا قول بعض المفسرين. لكن الاية على العموم - 02:14:12

اي نعم. احسنت. ونحن ايضا نؤمن بعيسى ونؤمن اذا يعطينا كم؟ احسنت اذا كان النصراني اليوم يعطي لك اثنين. طيب وحنا نؤمن ليش ما يعطينا قفلين؟ فهمت وجه الدلالة؟ فالاية عامة. لكن ما في بأس ان تقول - 02:14:32

النصراني واليهودي امن بمحمد صلى الله عليه وسلم مع ايمانك بعيسى انه عبد الله ورسوله تاخذ اجرين ما في بأس ابدا. سبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 02:14:52